علل اختيار صِيغ الأفعال المزيدة في التعبير القُرآني

في تفسير نظم الدرر للبقاعي (ت885هـ)

الباحث: صادق راضي خنوبة
جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية
أ.م. د محمّد هادي البعّاج

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

الملـخّـص

يُعنى البحث بدراسة اختيار الأبنية الصرفية في القُرآن الكريم، الناشئة عن أحرف الزيادة على صيغة الفعل الأصلية، وتدخل هذه الدراسة في إطار البحث الدلالي القُرآني، وتهدف إلى بيان أسرار الإعجاز القُرآني في اختيار هذه الأبنية، التي تدخل – عمومًا- في الإعجاز النظمي للقُرآن الكريم، وقد تناول المفسرون هذه الظاهرة في أثناء تفسيرهم للقُرآن الكريم وبيان مجالات إعجازه، والبقاعي من أهم المفسرين الذين عُنوا بهذا الجانب ولذا اختير نموذجًا لهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أبنية، صيغ، اختيار، علل، تعليل.

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

This research is concerned with the study of the selection of morphological structures in the Holy Qur'an, arising from the extra letters on the original verb form. The commentators dealt with this phenomenon during their interpretation of the Noble Qur'an and the explanation of its miraculous areas, and Al-Baha'i is one of the most important commentators who dealt with this aspect, and therefore he was chosen as a model for this study.

keywords: Causes, Selection, semiotics, formulas, buildings

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

توطئة

انفردت اختيارات القُرآن الكريم بدّقة فائقة أعجزت البشر عن اللّحاق بها، وقد تظافرت الدراسات بمستوياتها اللغوية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية وغيرها للكشف عن أسرار هذه الاختيارات، فأدلى كلٌّ بدلوه، والبقاعي من أمهر من كشف عن هذه الأسباب والأسرار في تفسيره نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، وقد كان للأبنية الصرفية حظٌّ وافرٌ من هذه العلل في تفسيره، وقد اخترت نماذج من تعليلاته هذه وبيانها وصفًا وتحليلًا، وستكون البداية في منشأ هذه الدلالات عند البقاعي.

دلالة الصيغ الصرفية (المنشأ وموقف البقاعي):

تنشأ من الفعل الثلاثي صيغٌ متعددةٌ عن طريق زيادةِ الحروفِ على بنيتهِ الأصلية، وهي عشرة حروف تجمعها كلمة (سَأَلْتُمُونِيهَا)، ولهذه الزيادة في بنية الفعل زيادة في المعنى تلزمها غالبًا[1]، هذا هو المشهور بين علماء الصرف، تلك الدلالات تؤدي وظائف تواصلية بحسب مقاصد المتكلم، وقد اِسْتَقْرَى علماءُ الصرفِ هذه الصيغ، وبيّنوا معانيها في الاستعمالات اللغوية المختلفة عند حديثهم عن أبنية الأفعال المزيدة، وقد أفاد منها المفسرون - ومنهم البقاعي- في بيان علل استعمال هذه الصيغ ودلالاتها المختلفة في القُرآن الكريم، ولمعرفة مسلك البقاعي في كيفية الاستفادة من هذه الدلالة الصرفية، لتعليل التعبير القُرآني، لابدّ من مقدمة لبيان منشأ هذه الدلالات في الصيغ الصرفية، وأيَّ اتجاه اتخذ البقاعي لمعرفة معانيها؟ ويمكنُ أن يُفرض لمنشأ هذه الدلالة الصرفية ثلاثة احتمالاتٍ:

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

الأول: أن يكون المنشأ هو الصيغة وحدها، من دون النظر إلى المادة، بناءً على ما تسالموا عليه من قاعدة الزيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى، فزيادةُ الحروف على صيغة الفعل تعطي معانيَ جديدة، وقد اعترض بعض العلماء على صحة هذه القاعدة؛ لأنّ «دلالةَ الالفاظ تتّبع كيفية وضعها، ولا صلة لها بكثرة الحروف وقلتها، وربّ لفظ قليل الحروف كثير المعنى، وبخلافه لفظ آخر، فكلمة حَذِر تدلُّ على المبالغة دون كلمة حَاذر، وإنّ كثيرًا ما يكون الفعلُ المجردُ والمزيد فيه بمعنى واحد، كضَرَّ وأَضَرَّ»[2]، وعليه لا تكون القاعدة شاملة لكلّ الصيغ، ويظهر من كلام البقاعي الموافقة على شمولية هذه القاعدة؛ إذ أشار إليها في بعض الموارد[3]، من دون تعقيب منه، وبصرف النظر عن شموليتها يبقى السؤال عن منشأ الدلالات الكثيرة للصيغة الواحدة؛ لأنّه يمكن لهذه الزيادة في الصيغة أن تعطي دلالةً واحدةً؛ لأنّها لو أعطت أكثر من دلالة واحدةٍ سيلزم منه عدم وضوح دلالتها في معرفة أيّ المعاني المقصود منها، وعليه لابدّ من الرجوع إلى السياق لمعرفة المراد من الصيغة، فتكون الصيغة موضوعة لمعنىً واحدٍ وباقي المعاني تأتي من الاستعمال، وهذا ما ذهب إليه بعض القدماء إذ جعلوا لكل صيغة دلالةً واحدةً غالبة في الباب وباقي الدلالات تأتي من الاستعمال، فقالوا -مثلًا-: «الباب في المطاوعة انْفَعَلَ وَافْتَعَلَ قليلٌ»[4]، و«وَاسْتَفْعَلَ لِلسُّؤَالِ غَالِبًا»[5]، وتفَعّل «يختصُّ بالعلاجِ والتَأثيرِ»[6]، وهكذا في بقية الصيغ، وستأتي الإشارة إليه حين الحديث عن صيغة (افْتَعَلَ).

الثاني: أن تشترك المادة والصيغة في إنتاج هذه الدلالات، ومن الواضح أنّ للمادة أثرًا في بعض هذه الدلالات كدلالة (فاعَل) على المشاركة،

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

ومثاله في الفعلين شارك وقاتل وغيرهما، ودلالة (افتَعَل) على الاتخاذ نحو الفعل اتّخذ واتّجر، ودلالة (انْفَعَل) على المطاوعة نحو انكسر وانفطر، دلالة (اسْتَفْعَل) على الطلب ومثاله في استنجد واستنتج، وهكذا في البقية، وهذا الاحتمال لا يمكن إهماله، لكنّه لا يُشكّل قاعدة عامة في الصيغ والمواد كلّها.

الثالث: أن يكون المنشأ السياق اللغوي الذي ترد فيه الصيغة، فيكون تحديد المعنى من خلاله، ولاعتماد السياق في كتب القدماء والدراسات الصرفية الحديثة مظاهر تمثل منبهات على اعتمادهم عليه لتحديد معاني الصيغ الصرفية في مواضع كثيرة، منها:

1- الاعتماد على السياق لتحديد الدلالة عند الاشتراك في الصيغ الصرفية، ومن أمثلته صيغة (أَفْعَلَ) المشتركة بين الفعل واسم التفضيل كما في (أَحْسَنَ)، فالمادة والصيغة واحدة لكن الدلالة تختلف باختلاف السياق، وصيغة (مَفْعَل) المشتركة بين اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي، وهذا الاشتراك غير قليل في الصيغ الصرفية[7]، فلابدّ من ملاحظة السياق لمعرفة دلالته.

2- ذكر بعض الأمثلة -في كتب الصرفيين القدماء- لبعض الصيغ مع تقييد المادة والصيغة في سياق لغوي معين، لضبط المعنى ومنع الالتباس فيه، لا للتمثيل فقط، وهذا ينبه على اهتمامهم بالدلالة السياقية للكشف عن دلالات الصيغ الصرفية، ومن أمثلته قولهم: في معنى السلب لصيغة (فَعّل) «جَلَّدْتُ البعيرَ وقَرَّدْتُهُ»[8]، أي: أزلت جلده وقراده؛ لأنّهُ في سياق لغوي آخر يعطي معنىً مختلفًا، مثل: جلّدتُ الكتابَ أي وضعته في جلد، فيختلف المعنى

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

باختلاف السياق اللغوي، مع أنّ الصيغة والمادة واحدة، وقولهم في صيغة تَفَعّل إنّها تأتي للدلالة «على أَنّ أصل الْفِعْل حصل مرّة بعد مرّة نَحْو تجرعته أَي شربته جرعة بعد جرعة»[9]، هذا في الماء أو ما يمكن شربه أو يُستلذُ بشربه، لكن لو جاءت هذه الصيغة بمادتها نفسها في سياق لغوي آخر مثل: تجرّع الألم أو السّمّ، فإنّها تعطي دلالات أُخرَ بالإضافة إلى ما ذُكِرَ- كالتكلّف والإكراه، أي أُكْرِهَ على شربه، ومثله الفعل (تَبَصَّرَ)، أي كرّر بصره في الشيء، تعطي دلالة حصول الفعل مرّة بعد أُخرى[10]، وفي سياق آخر نقول: « تَبَصَّرَ؛ إذا أتى البصرة، أو أقام بها أو انتسب إلى أهلها»[11]، وقولهم: أظأَرْتِ المرأةُ بمعنى اتخذت ظئرًا[12]، و «أظأرتِ الناقةُ: إذا عَطَفَت على بَوّها»[13]، أي عطفت على ولدها، فذكر الصيغة في سياقها اللغوي يشير إلى ملاحظة السياق في بعض معاني الصيغ.

ومما تقدم نلاحظ أنّ معاني الصيغ مختلفة فتارة تأتي من الصيغة بلحاظ مادتها وأُخرى تأتي من السياق الذي وردت فيه، أو منهما، فيرجح الجمع بين الاحتمالين الثاني والثالث؛ لأنّ بعض الصيغ لا تحتاج إلى السياق لبيان دلالتها، وبعضها تحتاج إليه، وبعض يحتاج إلى النظر إلى المجموع، فلا مناص من القبول بالجمع بينهما، وهذا ما اتخذه البقاعي أساسًا وبنى عليه للكشف عن دلالة الصيغ في الاستعمال القُرآني، فتارة يستعين بالسياق، وأُخرى يعتمد على الصيغة في تعليل اختيارها دون غيرها، وثالثة ينظر إلى المجموع من السياق ودلالة الصيغة الأساسية لتعليل اختيارها في موردها في التعبير القُرآني، وسيتضح الأمر حين عرض موارد التعليل وتحليلها، وسأرتب الصيغ بحسب حروف الزيادة فيهما فيتقدم المزيد بحرف، ثمَّ بحرفين

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

وهكذا.

1- (أَفْعَلَ):

هذه الصيغة من الثلاثي المزيد بالهمزة، ولها دلالات كثيرة، منها: أن تستعمل «للتعدية غالبًا، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتعريضِ، نحو: أَبَعْتُهُ، ولصيرورةِ ذا كذا، نحو: أَغَدَّ البَعِيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزَرْعُ، ولوجوده عليها، نحو: أَحْمَدْتُهُ وأَبْخَلْتُهُ، وَللسَّلْبِ نحو: أَشْكَيْتُهُ، وبمعنى فَعَلَ، نحو قِلْتُهُ وأَقَلْتُهُ»[14]، ومعنى التعدية «أن يصير ما كان فاعلًا للفعل الثلاثي مفعولًا لأَفْعَلَ، موصوفًا بأصل الفعل، نحو جلسَ زيدٌ وأَجْلَسْتُهُ»[15]، ومعنى التعريض «أنْ يجعلَ ما كان فاعلًا للفعل الثلاثي معرضًا لمصدر الفعل الثلاثي، نحو: باع زيد فرسه وأَبَعْتُهُ؛ أي: عرضته لأن يبيع فرسه وجعلته بسبب منه»[16]، وتأتي بمعنى المجيء بالشيء نحو «أَلْأَمَ أَتى بما يُلام عليه»[17]، وتأتي لبلوغ عدد: نحو أَعْشَرت الدّراهم إذا بلغت العشرين، ولبلوغ زمان: نحو أصبحنا، وأمسينا، ولبلوغ مكان: نحو أشأم القوم وأعرقوا[18]، وقد تأتي للانتقال من التعدية إلى اللزوم كما في قولهم: أَكَبَّ لوجهِهِ بمعنى سقط، وهو نادر[19]، وهذه الصيغة عند البقاعي توزعت الدلالة فيها بين حصول الشيء دفعةً واحدةً وتحققه[20]، والتشريف والتعظيم[21]، والمبالغة[22]، ففي قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [إبراهيم: 6] علّل اختيار هذه الصيغة مستندًا إلى دلالتها ومناسبتها للسياق بقوله: «ولمّا كانوا قد طال صبرهم جدًا بما طال من بلائهم من فرعون... أشار إلى إسراعه بخلاصهم بالنسبة إليه لو جرى على مقتضى العادة جزاءً

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

لهم على طول صبرهم، فعبّر بالإفْعَال دون التّفْعِيل الذي اقتضاه سياق البقرة فقال: ﴿أَنْجَاكُمْ﴾»[23]، وسياق سورة البقرة الذي أشار إليه كان للإخبار عن تكرار نجاتهم من ظُلْم فرعون، وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: 49] أي بتكرار النجاة بما دلّت عليه صيغة (فعَّل)[24]، فكان سياقها يقتضي التذكير بتكرار الفعل، في حين سياق الآية في سورة إبراهيم يقتضي الخلاص دفعةً واحدة وبسرعة فاختار له (أفْعَل) الدالّ على هذا المعنى.

وفي مقام تفريقه بين الإنزال والتنزيل في الآية ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: 1] قال: «ولمّا كان المراد وصف جملة الكتاب بالإعجاز من غير نظر إلى التفريق والتدريج، عبّر بالإنزال دون التنزيل فقال: ﴿أَنْزَلَ﴾»[25]، فصيغة التفعيل تدل على التدريج[26]، بينما صيغة الإفعال تدل على الإنزال جملةً واحدةً غالبًا، والمراد هو «وصف جملة الكتاب» فناسب استعمال أنْزل.

2- (فَاعَلَ):

وهذه الصيغة من المزيد بالألف بين فائه وعينه، والمشاركة أظهر معانيه، قال سيبويه: «اعْلَم أَنَّك إذا قلت فاعَلْته فقد كَانَ من غَيْرك إِلَيْك مثْلُ مَا كَانَ منكَ إِلَيْهِ حِين قلت فاعَلْته وَمثل ذَلِك ضارَبته وفارَقْته...»[27]، فيكون الملحوظ فيه اشتراك طرفين في الفعل، وقَد لا يُراد به «عَمَل اثنينِ نحو نَاولتهُ وعاقبتُه وعافاه الله ﷻ وسافرتُ»[28]، أي إنّه بمعنى (فَعَلَ)، وقال الجرجاني: «وفَاعَلَ لنسبةِ أصلهِ إلى أحدِ الأمرينِ متعلقًا بالآخَرِ للمشاركةِ صريحًا،

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

فيجيءُ العكسُ ضِمْنًا، نحو ضَارَبْتُهُ وشَارَكْتُهُ، ومِنْ ثَمَّ جاءَ غيرُ المتعدي متعديًا، نحو: كَارَمْتُهُ، وشَاعَرْتُهُ، والمتعدِّي إلى واحدٍ مغاير للمُفَاعَلِ إلى اثنين، نحو: جَاذَبْتُهُ الثوْبَ»[29]، وقد يأتي بمعنى «فعّلت نحو ضعّفت وضاعفت»[30]، وذكر البقاعي أنّ «المفاعلة في أصلها للمبالغة؛ لأنّ الفعل متى غولب فيه فاعله جاء أبلغ وأحكم منه إذا زاوله وحده»[31]، ومن هنا استظهر دلالتها على قوة الفعل؛ لأنّها «تكون بين اثنين يغالبان فيكون الفعل أقوى»[32]، فقال في تعليل اختيارها في الآية ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [النحل: 61] : «﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ﴾... وعبّر بصيغة المفاعلة؛ لأنّ دلالتها على المناقشة أبلغ»[33]، أي قوة دلالة الفعل يؤاخذ على المناقشة والجدال أبلغ.

وقد ذكر البقاعي لها معاني اعتمدها في ترجيح اختيارها، وأغلبها تتفرع عن معنى المشاركة[34]، والمغالبة بين طرفين[35]، وعلى المبالغة في الفعل[36]، كالمجاذبة من طرفين[37]، والزيادة في الترهيب[38]، وتوكيد المعنى[39]، وبلوغ غاية العزيمة في السباق[40]، والدلالة على العظمة[41]، والدلالة على هول العذاب[42]، والدلالة على القوّة ومضاعفة الجهد[43].

ومنها ما ذكر في تعليل الآية ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [الأعراف: 21] قال: «﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾... ذَكَرَ المفاعلة؛ ليدلّ على أنّهُ حصلت بينهما في ذلك مراوغات ومحاولات بذل فيها الجهد»[44]، فدلالة الصيغة تشير إلى المراوغة والمحاولة وبذل الجهد.

ومما تقدم اتضح أنّ البقاعي استخلص دلالات الصيغ الكثيرة تارةً ممّا تحمله الصيغة مع مادتها في كل مورد، وأُخرى بالنظر إلى سياقها الواردة

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

فيه، وثالثة من تعاضُد الأمرين لإنتاج الدلالة، وهذا يعزز ترجيح ما ذُكِرَ سابقًا في الاحتمالين الثاني والثالث في مصدر الدلالات الكثيرة للصيغ.

3-(افْتَعَلَ):

هذه الصيغة من الثلاثي المزيد بحرفين (الهمزة، والتاء)، وقد ذُكر لها دلالاتٌ عدّة، قال الجرجاني (ت471ه): «وافْتَعَلَ للمطاوعةِ غالبا، نحو: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَ. وللاتِّخاذِ، نحو: اِطَّبَخَ واشْتَوَى، وللتَّصَرُّفِ نحو: اكْتَسَبَ. وللمُفَاعَلَةِ، نحو: اجْتَوَرُوا ، واخْتَصَمُوا»[45]، وقد نقل الرضي عن سيبويه أنّ المطاوعة بابها (انْفَعَل) وهي قليلة في باب (افْتَعَل)[46]، ثُمَّ عقّب عليه بقوله: «فلمّا لم يكن [افْتَعَل] موضوعًا للمطاوعة كانْفَعَل جاز مجيؤه لها في غير العلاج، نحو غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ ولا تقول فَانْغَمَّ»[47]، ومعنى التّصرف المذكور آنفًا: «الاجتهاد والاضطراب في تحصيل أصل الفعل، فمعنى كَسَبَ أصاب، ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الإصابة بأن زاول أسبابها»[48]، ولها معانٍ كثيرةٌ لا تُضبط كالمشاركة والطلب والسلب والقَبول والاتخاذ وقد تأتي بمعنى اسْتَفْعَل أو بِمَعْنَى فَعَلَ[49]، والبقاعي استند إلى بعض هذه الدلالات وغيرها لتعليل موارد استعمال هذه الصيغة، كدلالة التكلف[50]، والاجتهاد[51]، والتعظيم[52]، والتعمد والقصد[53]، والمطاوعة[54]، وتكرر وقوع الفعل[55]، والدلالة على أدنى المراتب من الفعل[56]، والمعاجلة[57]، وسأقتصر على موردين لبيان وتحليل ما اختار البقاعي من علل التعبير بهذه الصيغ.

ذكر البقاعي في تعليل استعمال صيغة (افْتَعَلَ) في قوله عزّ وجلّ: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾ [النور: 11] أنّ «صيغة الافتعال من

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(كسب) تستعمل في الذنب؛ إشارةً إلى أنّ الإثم يُرتّب على ما حصل فيه تصميم وعزم قوي صدقّهُ العملُ بما فيه من الجدّ والنشاط، وتُجَرّدُ في الخير؛ إشارةً إلى أنّ الثوابَ يُكتبُ بمجرد فعلِ الخير بل ونيّتِهِ»[58]، فالفرق الدلالي بين الكسب والاكتساب، خصّص الأول لفعل الخير، والثاني لخلافه، فالاكتساب يدلّ على التعمد والقصد[59]، وتصديقه بالعمل، أمّا الكسب فيكفي فيه مجرد تحقق الفعل، وظاهر عبارته «صيغة الافتعال من (كسب) تستعمل في الذنب» استعمال هذه الصيغة في القُرآن الكريم عمومًا في الذنب، في حين ورد استعمالها للخير في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: 32] وقد صرّح البقاعي في تفسيرها بقوله: « ﴿مِمَّا اكْتَسَبُوا﴾ أي كلفوا أنفسهم وأتعبوها في كسبه من أمور الدارين من الثواب وأسبابه من الطاعات ومن الميراث والسعي في المكاسب والأرباح»[60]، ويمكن أنْ يكون مراده أنها لو استُعملت في الذنب يكون المقصود منها ما ذكره.

وفي قوله ﷻ: ﴿فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المعارج: 31] قال: «﴿فَمَنِ ابْتَغَى﴾ أي طلب، وعبّر بصيغة الافتعال؛ لأنّ ذلك لا يقع إلا عن إقبال عظيم من النفس واجتهاد في الطلب»[61]، فحفظ الإنسان فرجه يحتاج إلى جهاد النفس، فلا يقع إلّا عن جدٍّ واجتهادٍ في الطلب، وهذا المعنى مستفاد من دلالة الصيغة التكلف والاجتهاد ومكابدة الأُمور في الطلب، علاوة على مراعاة المقام، فقد اشتركت الصيغة ورعاية المقام في هذه الدلالة.

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

4- (تَفَاعَلَ):

تأتي صيغة (تَفَاعَلَ) من الفعل الثلاثي المزيد ب(التاء والألف)، ويكون «لمُشَارَكَةِ أمْرَيْنِ فصاعدًا في أصلهِ صريحًا»[62]، ولها معانٍ منها: أن تأتي «بمعنى فَعَل، نحو: توانيت، ومطاوع فاعل، نحو: باعدته فتباعد»[63]، وتأتي للتكلُّف نحو: تغافل وتناسى، ولحصول الشيء تدريجًا، نحو تزايد وتوارد، وللمفاعلة نحو: تعاطى، توارى[64]، وأكثر معانيها ورودًا في القُرآن هو «الدلالة على المشاركة: تبايعتم، يتحاجون، يتخافتون، فادارأتم، تداينتم...»[65]، وقد ورد في تفسير البقاعي دلالات أُخرَ علل بها التعبير القُرآني مثل المبالغة[66]، والتعظيم[67]والتجدد[68]، ففي الآية ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 43] قال: «﴿تَعَالَى﴾ أي علا... وأتى بالمصدر المجرد في قوله ﷻ: ﴿عُلُوًّا﴾ إيذانًا بأنّ الفعل مجرد في الحقيقة وإن أُتِيَ به على صيغة التفَاعُل إيذانًا بالمبالغة»[69]، فقد فسّر تَفَاعَل ب(فَعَلَ) واستند على الإيذان بالمبالغة لتعليل اختيار صيغة (تَفَاعَل) في الآية المباركة.

وقريب منه في التعليل، قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: 190] قال فيه: «...معظمًا لنفسه الأقدس بما هو له أهل...دالًا بصيغة التفاعل على مزيد العلوّ»[70]، أي المبالغة في العلوّ، وفي مثل هذا التعبير مسامحة ظاهرة؛ إذ لا مبالغة في جنب الله عزّ وجلّ، فاستعمال الصيغة جاء لمناسبة السياق في هذه الآية.

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

5- (تَفَعَّلَ):

هذه الصيغة من الثلاثي المزيد بالتاء والتضعيف، ولها معانٍ كثيرةٌ منها: أن تأتي لمطاوعة (فَعّلَ) كقولنا كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ، وللتكلّف: مثل تَحَلَّمَ، وتجلَّد وللتَجَنُّبِ: كتحَرَّجَ، وتَهَجَّد أي جانب الهجود، وللتحوّل: نحو تحجّر الطين وتخمّر العصير، وللاتِّخاذِ: مثل: تَوَسَّدَ، وتبوّأ، وغيرها من المعاني التي ذُكرت في كتب علم الصرف وغيره[71]، وقال الرضي: «والأغلب في تَفَعَّلَ معنى صيرورة الشيء ذا أصله كتأهّل وتألّم وتأكّل وَتَأَسَّفَ وتَأَصَّلَ وتفكَّك وتألَّبَ: أي صار ذا أهلٍ، وألمٍ، وأكل: أي صار مأكولًا، وذا أسف، وذا أصل، وذَا فكَكٍ وذا أَلَب»[72]، والبقاعي علل موارد استعمال هذه الصيغة تارةً بالاستناد إلى دلالتها الأساسية، وأُخرى بدلالتها السياقية، ومما ذكره من المعاني لهذه الصيغة الدلالة على التكلّف والمعالجة في الفعل[73]، والتفرّق[74]، والطلب[75]، والكثرة والاجتهاد[76]، والمقابلة في الجواب[77]، والمطاوعة[78]، وفي غالب التعليلات اعتمد دلالة التكلّف ومعالجة الفعل، وسأعرض نموذجًا للدلالتين الأخيرتين، ذكر في قوله ﷻ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ [آل عمران: 37] أنّه «لمّا أخبر بدعائها أخبر بإجابتها فيه فقال:﴿فَتَقَبَّلَهَا﴾ فجاء بصيغة التّفعُل مطابقة لقولها:﴿فَتَقَبَّلْ﴾»[79]، أي إنّ سبب الاختيار كان لأجل المقابلة لطلبها ومطابقته.

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

وفي قوله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: 44] قال البقاعي: «وعبّر بفعل المطاوعة [تَشَقَّقُ] لاقتضاء الحال له، وحذف تاء المطاوعة إشارة إلى سهولة الفعل وسرعته»[80]، فقد اكتسبت الصيغة معنىً سياقيًا اقتضاه حال الخطاب، أمّا عن دلالة حذف تاء المفاعلة (تتشقق) فدالّة على سرعة الحدث عنده، وقد تكررت مثل هذه الدلالة في كلامه[81]، فسقوط الحرف من الفعل يوحي بالتخفيف والسرعة عند البقاعي، وهو صحيح فكثيرًا ما يُستعان بالحذف في المواقف التي تقتضي السرعة.

6- (اسْتَفْعَل):

وهو من الفعل الثلاثي المزيد ب(الهمزة والسين والتاء)، وله معانٍ ذُكرت في كتب القدماء، قال الجرجاني: «واسْتَفْعَلَ للسُّؤَالِ غالبًا إمَّا صريحًا، نحو: اسْتَكْتَبْتُهُ، أوْ تَقْدِيرًا، نحو: اسْتَخْرَجْتهُ، وللتَحَوُّلِ، نحو: اسْتَحْجَرَ الطينُ...وبمعنى (فَعَلَ)، نحو: قَرَّ واسْتَقَرَّ»[82]، وقال الرضي: «ويجئ أيضا كثيرًا للاعتقاد في الشيء أنّه على صفة أصله، نحو اسْتَكْرَمْتُهُ: أي اعتقدت فيه الكرم، وَاسْتَسْمَنْتُهُ: أي عددته ذا سِمَنٍ، واسْتَعْظَمْتُهُ: أي عددته ذا عَظَمة ويكون أيضًا للاتخاذ... نحو استلأم، وقد يجئ لمعانٍ أُخَرَ غير مضبوطة»[83]، و «أكثر معاني (اسْتَفْعَل) في القُرآن، إنّما كان للدلالة على الطلب: استأذن، تستأنسوا، تستبدلون، استجارك، استخرجها...»[84]، وقد ذكروا له معاني أُخَرَ[85] غير ما ذُكِرَ، والبقاعي علل اختيارها باعتماد دلالتها على الطلب والسؤال مع الجدّ، فيما ذكر من موارد استعمالها في القُرآن الكريم[86]، ففي قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة:

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

186] قال: «وجاء بصيغة الاسْتِفْعَال المشعر باستخراج الإجابة مما شأنه الإباء لِمَا في الأنفس من كُرْهٍ فيما تحمل عليه...»[87]، فاختيار هذه الصيغة؛ لإشعارها بالطلب مع ما من شأنه الإباء، الذي يشير إلى الصعوبة والجهد في مخالفة النفس، فيكون معنى ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾، فليطلبوا الإجابة منّي بجدٍّ وجهد، ولعلّ هذه الدلالة لم تأتِ من الصيغة وحدها، بل منها ومن صيغة الأمر باللام والفعل المضارع الدالة على الطلب كما هو معروف.

الخاتمة

تبيّن ممّا سبق أنّ الاختيار القُرآني للصيغ الصرفية للفعل يتميز بدقّة ونظام فائقين، يكشف عن صورة الإحكام القُرآني الذي عجز عن مجاراته فحول العرب، وأُسقط في أيديهم، فلكل صيغة دلالات عدّة تكشف عنها ظروف الخطاب القُرآني، وقد استند البقاعي في تعليلاته هذه إلى ما يكتنزه من ثروة علمية ولغوية في العلوم كافةً، وقد لاحظ البقاعي في هذه الاختيارات دلالاتها الأساسية علاوة على مناسبة السياق الداخلي والخارجي المتمثل بالمقام في بعض الموارد كما مرّ انفًا؛ من أجل إظهار علل اختيار هذه الصيغ.

* هوامش البحث *

(1) ينظر إسفار الفصيح لأبي سهل الهروي 176/1
(2) البيان في تفسير القُرآن للسيد أبي القاسم الخوئي 438
(3) ينظر نظم الدرر 12/ 486، 427/13، 317/16
(4) شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي 108/1

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(5) المصدر نفسه 110/1
(6) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 50
(7) ينظر اشتراك الصيغ الصرفية في العربية عبد العزيز الزهراني 47، وكذلك الصيغ المشتركة في الأبواب الصرفية شكران المالكي 109
(8) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 49

(9) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني 254/2
(10) ينظر أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش 97
(11) شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي 1/ 11
(12) ينظر التهذيب للأزهري 282/14، وكذلك المخصص لابن سيده 54/1
(13) المصباح المنير للفيومي 686/2 . والبَوُّ: وَلَدُ الناقةِ. القاموس المحيط للفيروزآبادي 1265
(14) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 49
(15) شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين بن شرف شاه الحسيني 249/1
(16) المصدر نفسه والصفحة
(17) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع 284
(18) ينظر شرح تسهيل الفوائد لابن مالك 450/3
(19) ينظر المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي 190/1، وكذلك أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش، 61
(20) ينظر نظم الدرر 12/ 3، 13/ 368، 14/ 267، 17/ 280
(21)ينظر المصدر نفسه 19/ 300
(22) ينظر المصدر نفسه 15/ 170
(23) المصدر نفسه 383/10
(24) ينظر نظم الدرر 354/1
(25) المصدر نفسه 12/2-3

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

(26) ينظر المصدر نفسه 152/21

(27) الكتاب لسيبويه 68/4

(28) الأصول في النحو لابن السّراج 120/3

(29) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 49

(30) البديع في علم العربية لأبي السعادات ابن الأثير 411/2

(31) نظم الدرر 106/1

(32) المصدر نفسه 12/21

(33) نظم الدرر 187/11

(34)ينظر المصدر نفسه 11/ 470

(35)ينظر المصدر نفسه 15/ 166

(36)ينظر المصدر نفسه 15/ 484 ، 19/ 194

(37) ينظر المصدر نفسه 6/ 123

(38) ينظر المصدر نفسه 5/ 395

(39) ينظر المصدر نفسه 3/ 237

(40)ينظر المصدر نفسه 3/ 359

(41)ينظر المصدر نفسه 8/ 68

(42) ينظر المصدر نفسه 15/ 340

(43) ينظر المصدر نفسه 18/ 343، 19/ 270

(44) ينظر المصدر نفسه 373/7

(45) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 50

(46) ينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي 109/1، ولم أعثر على ما نقله الرضي في كتاب سيبويه.

(47) شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي 109/1

(48) المصدر نفسه 110/1

(49) ينظر أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش 90-91، وكذلك دراسات

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق عضيمة 508/4

(50) ينظر نظم الدرر 2/ 318، 3/ 311، 4/ 177، 4/ 469، 9/ 270

(51) ينظر المصدر نفسه 5/ 527، 6/ 186، 6/ 195، 20/ 407

(52) ينظر المصدر نفسه 5/ 398

(53) ينظر المصدر نفسه 2/ 164، 3/ 108، 9/ 395، 13/ 223

(54) ينظر المصدر نفسه 2/ 140

(55) ينظر المصدر نفسه 5/ 393

(56) ينظر المصدر نفسه 8/ 399، 9/ 118، 19/ 485

(57) ينظر المصدر نفسه 19/ 129

(58) المصدر نفسه 223/13

(59) ينظر نظم الدرر 164/2

(60) ينظر المصدر نفسه 265/5

(61) المصدر نفسه 408-407/20

(62) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 50

(63) الشافية لابن الحاجب 63

(64) ينظر أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش، 102، وكذلك دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق عضيمة 626/4

(65) دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق عضيمة 626/4

(66) ينظر نظم الدرر 423/11، 351/12، 103/15

(67) ينظر المصدر نفسه 332/20

(68) ينظر المصدر نفسه 350/19

(69) نظم الدرر 423/11

(70) المصدر نفسه 351/12

(71) ينظر المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 50، وكذلك شرح شافية ابن الحاجب للرضي، 105/1، و أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش،

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

94-98، و دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق عضيمة 568/4

(72) شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي 107/1

(73) ينظر نظم الدرر 4/2، 192/2، 2/ 309، 294/6، 266/6، 228/11، 16/18، 313/18، 227/19، 504/19

(74) ينظر نظم الدرر 12/ 478، 13/ 156

(75) ينظر المصدر نفسه 13/ 269

(76) ينظر المصدر نفسه 13/ 40

(77) ينظر المصدر نفسه 356/4

(78) ينظر المصدر نفسه 18/ 442

(79) نظم الدرر 356/4

(80) المصدر نفسه 18/ 442

(81) ينظر المصدر نفسه 16/ 210، 19/ 509، 21/ 230، 22/ 93

(82) المفتاح في الصرف للشيخ عبد القاهر الجرجاني 51

(83) شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي 1/11-112

(84) دراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد عبد الخالق عضيمة، 656/4

(85) ينظر المصدر نفسه 656/4-657 ، وكذلك ينظر أوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش 106

(86) ينظر نظم الدرر 420/8، 440/11، 108/12، 108/12

(87) المصدر نفسه 76/3

* المصادر والمراجع *

القُرآن الكريم

إسفار الفصيح، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣ هـ)/ ت. أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة/

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

ط1- ١٤٢٠ هـ
البيان في تفسير القُرآن، أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت1413ه) / دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع/ بيروت – لبنان / ط4- 1395ه – 1975م
نظم الدرر في تناسب الآيات والسور إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)/ دار الكتاب الإسلامي، القاهرة/ 1404ه – 1984م/ د. ط.
شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ)/ ت. محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبد الحميد/ دار الكتب العلمية بيروت – لبنان/ د.ط. ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م
المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)/ ت. الدكتور علي توفيق الحَمَد/ مؤسسة الرسالة – بيروت/ط1، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
اشتراك الصيغ الصرفية في العربية/ أطروحة دكتوراه في جامعة الملك عبد العزيز/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية/ أعداد الطالب عبد العزيز بن سعيد بن مجحود الزهراني/ إشراف أ.د. محمد بن سعيد بن ربيع الغامدي/ 1441ه-2020م
إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)/ د.ت./ بعناية محمد فؤاد عبد الباقي/ المطبعة الكبرى الأميرية، مصر/ ط7 - ١٣٢٣ هـ
ديوان أبي تمام بشرح التبريزي/ ت. محمد عبده عزام /دار المعارف- القاهرة/ ط5 – 2006م
تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)/ ت. محمد عوض مرعب/ دار إحياء التراث العربي – بيروت/ ط1 - ٢٠٠١م
أوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش /مطبعة الآداب في النجف الأشرف /د.ط. 1971م
المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ت: خليل إبراهيم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ط1، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير العلامة أحمد بن محمد بن علي المُقري الفيومي (ت نحو ٧٧٠ هـ)/ ت: د عبد العظيم الشناوي/ الناشر: دار المعارف – القاهرة /ط2 – د.س.

القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة/ طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان/ ط8، 1426هـ - 2005م

شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)/ت. د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)/ مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة/ ط1- ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م

أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى ٥١٥ هـ)/ ت، أ. د. أحمد محمد عبد الدايم/ دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة/ د.ط. ١٩٩٩ م

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)/ ت. محمد كامل بركات /دار الكتاب العربي للطباعة والنشر/ د.ط. ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م

المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)/ ت. فؤاد علي منصور/ دار الكتب العلمية – بيروت/ ط1، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الكتاب عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) / ت. عبد السلام محمد هارون / مكتبة الخانجي، القاهرة / ط3، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)/ ت: عبد الحسين الفتلي/ مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت/ د.ط/ د.ت

البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)/ ت: د. فتحي أحمد علي الدين/ جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية/ ط1، ١٤٢٠هـ

دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة (ت١٤٠٤هـ)/ تصدير، محمود

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي

محمد شاكر/ دار الحديث، القاهرة د.ط./ د.ت.

* * *

DOI: http: https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i42.14398

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4,0 الدولي